

## حمد بن جاسم ينتقد ماكرون ويقارن موقفه بجاسيندا أريدين

الجمعة 30 أكتوبر 2020 08:41 م

دخل رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق الشيخ "حمد بن جاسم آل ثاني"، على خط الهجوم على الرئيس الفرنسي- "إيمانويل ماكرون"، مقارنا بين مواقفه، وتعامل رئيسة وزراء نيوزيلندا "جاسيندا أريدين"، مع حادثة المسجدين، وكيف اكتسبت احترام المسلمين.

وقال في سلسلة تغريدات على صفحته في موقع "تويتر": "لقد شد انتباهي أسلوب الرئيس الفرنسي- إيمانويل ماكرون، في معالجة قضية القتل غير المقبول للمعلم (الذي استعمل رسوماً مسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليم تلامذته)".

لقد شد انتباهي أسلوب الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" في معالجة قضية القتل غير المقبول للمعلم (الذي استعمل رسوماً مسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليم تلامذته).

October 30,

2020 (hamadzzalthani@) - حمد بن جاسم بن جبر

وأضاف قائلاً: "وتذكرت كيف عالجت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسندا أريدين، قضية الهجوم الإجرامي الذي قتل فيه إرهابي أسترالي عشرات من المسلمين أثناء أدائهم صلاة الجمعة داخل مسجدين وقارنتُ بين الأسلوبين".

وتذكرت كيف عالجت رئيسة وزراء نيوزيلندا "جاسنده اردن" قضية الهجوم الإجرامي الذي قتل فيه إرهابي أسترالي عشرات من المسلمين أثناء أدائهم صلاة الجمعة داخل مسجدين وقارنتُ بين الأسلوبين.

October 30,

2020 (hamadzzalthani@) - حمد بن جاسم بن جبر

وتابع "بن جاسم": "جاسيندا أدركت خطورة الأمر واتخذت من الإجراءات العاجلة ما أتاح لها امتصاص غضب أبناء الجالية المسلمة في نيوزيلندا أولاً، وأكسبها احترام وثناء من كل أنحاء العالم على مواقفها الإنسانية الشجاعة النابعة من روح مسؤولية عميقة".

"جاسينده اردن" أدركت خطورة الأمر واتخذت من الإجراءات العاجلة ما أتاح لها امتصاص غضب أبناء الجالية المسلمة في نيوزيلندا أولاً وأكسبها احترام وثناء من كل أنحاء العالم على مواقفها الإنسانية الشجاعة النابعة من روح مسؤولية عميقة.

October 30,

2020 (hamadzzalthani@) - حمد بن جاسم بن جبر

وشرح الدبلوماسي- القطري السابق، مواقف السياسية النيوزيلندية بالقول: "هي أدانت الهجوم واعتبرته عملاً يستهدف كل الشعب بصرف النظر عن الدين أو اللون، وزارت المسجدين المنكوبين وعائلات الضحايا وأكدت ان العمل مدان بكل المعايير وأعلنت الحداد".

وزادت: "كم كان أسلوب الرئيس ماكرون مختلفاً عن أسلوب أريدين".

فهي أدانت الهجوم واعتبرته عملاً يستهدف كل الشعب بصرف النظر عن الدين أو اللون، وزارت المسجدين النكوبين وعائلات الضحايا وأكدت ان العمل مدان بكل المعايير وأعلنت الحداد.

وكم كان أسلوب الرئيس ماكرون مختلفاً عن أسلوب اردن!

October 30,

2020 – حمد بن جاسم بن جبر (hamadzzalthani@)

ومقابل موقف "أرديرن"، الذي استحسنه "بن جاسم"، قارن الأمر بما فعله "ماكرون"، وقال: "وأنا أدرك أن السنة سنة انتخابات في فرنسا، وربما كان هذا الاعتبار هو ما جعله يتعامل مع قضية القتل غير المقبول للمدرس".

وتابع: "أنا لا أبرر أي جريمة من أي نوع تحت أي سبب ترتكب، كما أؤمن بضرورة احترام قوانين الدول، وبضرورة احترام الديانات كلها ورموزها، وأن تكون حرية العبادة مكفولة للجميع".

وأنا أدرك أن السنة سنة انتخابات في فرنسا وربما كان هذا الاعتبار هو ما جعله يتعامل مع قضية القتل غير المقبول للمدرس، وأنا لا أبرر أي جريمة من أي نوع تحت أي سبب ترتكب، كما أؤمن بضرورة احترام قوانين الدول، وبضرورة احترام الديانات كلها ورموزها، وأن تكون حرية العبادة مكفولة للجميع.

October 30,

2020 – حمد بن جاسم بن جبر (hamadzzalthani@)

وختم "بن جاسم" حديثه بالقول: "ورغم أن فرنسا دولة علمانية، فإن المواقف التي اتخذها الرئيس الفرنسي. وأسلوبه في معالجة الأمر قد أجح الوضع ووفر للأسف مبررات لكلا الطرفين لارتكاب جرائم والقيام بأعمال لا تخدم الوثام".

ورغم أن فرنسا دولة علمانية، فإن المواقف التي اتخذها الرئيس الفرنسي وأسلوبه في معالجة الأمر قد أجح الوضع ووفر للأسف مبررات لكلا الطرفين لارتكاب جرائم والقيام بأعمال لا تخدم الوثام.

October 30,

2020 – حمد بن جاسم بن جبر (hamadzzalthani@)

وارتفعت حدة الغضب في الشارع العربي والإسلامي ضد فرنسا، تزامناً مع إصرار "ماكرون" على التمسك برسوم كاريكاتيرية مسيئة للنبي "محمد"، ووصف الإسلام بـ"الإرهاب والتطرف"، حسب زعمه.

وتواجه المنتجات الفرنسية حملة مقاطعة دشنها ناشطون عرباً على مواقع التواصل، بعد تأكيد "ماكرون" التمسك بنشر الرسوم المسيئة لنبي الإسلام، زاعماً أن تلك الرسوم محمية بموجب مبادئ حرية التعبير في فرنسا.

وانتقلت المواقف ضد استمرار الإساءة من مستوى شعبي، إلى إدانة رسمية عبر بيانات صدرت عن وزارات الخارجية في عدد من دول العالم العربي والإسلامي.